

دليل على قاعدة درء المفسد مقدم على جلب المصالح

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ايضا ان في هذين حديثين دليلا على قاعدة كلية عند اهل العلم ايضا وهي قاعدة ان دفع المفسد مقدم على جلب المصالح - [00:00:00](#)

نعم نعم. بل على قاعدة اصولية متفق عليها بين العلماء بل هي من كليات الشريعة وهي انه متى ما تعارض مفسدة ومصلة وكانت المصلحة عفوا وكانت المفسدة اربى. من المصلحة فتأتي - [00:00:23](#)

قاعدة درء المفسد مقدم على جلب المصالح. ووجه الاستدلال بالحديثين على هذه القاعدة هو ان الصيام فيه مصلحة كون الانسان يصوم يوم الجمعة هذا فيه مصلحة. اين انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله - [00:00:40](#)

الله بهذا اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. وفي سبيل الله اعم من كونه في الجهاد. وانما كل من كان في طاعة فهو في سبيل في سبيل الله. فاذا الامر فضله عظيم الا الصوم فانه لي وانا - [00:01:02](#)

اجزي به فالصيام فيه مصلحة ولكن لما كان صوم يوم الجمعة مفردا وان كان فيه مصلحة لكن لما كانت تعارظه مفسد وهي سد ذرائع تعظيم الزمان بما لا دليل عليه ومن باب تقوية الناس على اداء وظائف الجمعة - [00:01:22](#)

ايضا من الاغتسال وغيره لان الصائم يصيبه الكسل والفتور. فربما صيامها يفضي الى عدم القيام ببعض وظائفها. فسد لهذه الذرائع والمفسد حرمت الشريعة تلك المصلحة لان المفسد اعظم من تلك المصلحة. فاخذ العلماء من ذلك ان درء - [00:01:42](#)

المفسد مقدم على جلب المصالح - [00:02:02](#)